

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا



فاعلية الوسائط المتعددة في تشكيل الرأي العام

دراسة تطبيقية على مستخدمي موقع الفيس بوك من طلاب الجامعات

في الفترة من يناير 2010- يناير 2012م

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علوم الاتصال

(قسم العلاقات العامة والاعلان)

إعداد الطالب: الزبير يسن إبراهيم محمد

إشراف الدكتور: مجذوب بخيت محمد توم

نوفمبر 2012م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية

قال تعالى:

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ
الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْمًا﴾ .

سورة الطلاق – الآية رقم (12)

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

- والدي الذي ظلّ يشجعني باستمرار لنيل العلم .
- والدتي التي غرست فينا روح الجد والمثابرة .
- أخي الأكبر محمد عثمان يسن الذي دعمني بكافة السبل حتى أصل إلى ما وصلت إليه .
- إخواني وأخواتي الأعزاء حفظهم الله .
- زوجتي العزيزة التي ساعدتني على إنجاز هذا العمل .
- أبنائي عبد الله ومعاذ حفظهما الله .
- زملائنا الذين وجدنا فيهم روح المحبة والإخاء .
- أساتذتنا الكرام لوقفاتهم العظيمة بجانبنا وتوجيههم وإرشادهم .
- مَنْ أناروا عقولنا بنور العلم والمعرفة .
- من عاونونا وساعدونا في كتابة هذا البحث ليرى النور .
- كل من قَدَّم لي يد العون في مراحل البحث المختلفة .
- طلاب العلم والمعرفة .
- إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد .

الباحث

الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين . الحمد لله على فضله وإحسانه أن مكنتني من الإنتهاء من هذا البحث .

قال تعالى: (ولئن شكرتم لأزيدنكم)

وجاء في الأثر: "أنه من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

أتقّم بخالص الشكر ووافر التقدير وأسمى معاني العرفان للدكتور/ مجذوب بخيت محمد توم ، المشرف على هذه الدراسة ، على سعة صدره وأخلاقه النبيلة وعلى تعامله الراقي ، فقد حباي برعاية علمية تامة في جميع مراحل البحث ولجهده في متابعة ومراجعة وتصحيح هذه الدراسة لإخراجها في قالب علمي أكثر دقة ومنهجية ، فجزاه الله خير الجزاء وجعله ذخراً للبلاد والعباد .

كما أزجي وافر الشكر لأساتذتي الذين ما بذلوا عليّ بجهد ولا وقت ، فقد كان لتوجيهاتهم وملاحظاتهم القيمة والرشيده الدور الكبير في إنجاز البحث بهذه الصورة ، فالشكر موصول للدكتور/ معتصم بابكر مصطفى والدكتور/ عبد الدائم عمر الحسن والدكتور/ جلال الدين الشيخ زيادة ، والدكتور/ عبد الكريم أحمد قرني ، والدكتور/ محمد فتحي متولي ، الدكتور/ نصر الدين عبد القادر ، الدكتور/ طارق ميرغني ، الدكتور/ بدر الدين محمد إبراهيم ، الأستاذ/ محمد خليفة صديق ، الأستاذ/ عبد القادر جبر الدار والأستاذ/ الدسوقي الأصم .

والشكر أجزله للدكتور/ عبد الله عبد الساوي ، الذي قام بتصحيح الدراسة لغوياً ونحوياً وكانت له بصمات لغوية واضحة في هذا البحث .

والشكر أجزله لأسرة إدارة المسجل بأكاديمية السودان لعلوم الإتصال وعلى رأسهم الأخ/ محمد فرح أحمد لما قدموه لي من مساعدة وعون .

ولا يفوتني أن أرف خالص الشكر والتقدير لأسرة كلية علوم الإتصال بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا إدارةً وأساتذة وعاملين وخاصةً أسرة المكتبة.

والشكر موصول لأسرة مركز الرؤية لدراسات الرأي العام وعلى رأسهم المدير العام الأستاذ/ حمزة عثمان عمر الذي أمدني بالمعلومات الخاصة بالمركز .

والشكر من بعده لأسرة مكتبة أكاديمية السودان لعلوم الإتصال ، وأسرة المكتبة المركزية بجامعة أمدرمان الإسلامية ، وأسرة المكتبة المركزية بجامعة القرآن الكريم ، وأسرة مكتبة مجلس الصحافة والمطبوعات ، وأسرة مكتبة كلية الإعلام بجامعة أمدرمان الإسلامية .

والشكر أجزله للأخ/ قصي عبد الله الذي قام وأشرف على طباعة هذا البحث بكل جهد وإخلاص .

والشكر والتقدير لكل الذين قدموا لي المساعدة والعون وسهوت عن ذكرهم، وأسأل الله أن يكون هذا الجهد لبنة في صرح النهضة العلمية في مجال علوم الإتصال وأن ينفع به ، والشكر من بعد ومن قبل لله رب العالمين.

الباحث

الفصل الأول

الإطار المنهجي

للبحث

الفصل الثاني

الوسائط المتعددة

المبحث الأول: مفهوم وتعريف الوسائط
المتعددة

المبحث الثاني: استخدامات وتطبيقات الوسائط المتعددة

المبحث الثالث: الوسائط المتعددة والرأي
العام

الفصل الثالث

الرأي العام

المبحث الأول: مفهوم وتعريف
الرأي العام

المبحث الثاني: أنواع وخصائص ووظائف الرأي
العام

وعلاقته بوسائل الإعلام

الجديد

المبحث الثالث: طرق قياس واستطلاع
الرأي العام

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

المبحث الأول: موقع الفيس بوك النشأة والتطور

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

المبحث الثالث: تحليل استمارة البحث

المستخلص

تناولت هذه الدراسة فاعلية الوسائط المتعددة على موقع الفيس بوك ودورها فى تشكيل الرأى العام حيث اجريت الدراسة فى جانبها التطبيقى على عينة من طلاب الجامعات بولاية الخرطوم فى الفترة من يناير 2010م الى يناير 2011م.

وجاءت هذه الدراسة لاهمية الدور المتعاظم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وماأفرزته من اساليب ووسائل حديثة أثرت على شكل ومضمون الرسالة الاعلامية ، لذلك سعت الدراسة لتعزيز وابرار الصورة الايجابية عن التقنية والتكنولوجيا الحديثة المتمثلة فى شبكة الانترنت بما تحويه هذه الشبكة من مواقع اجتماعية أصبحت وسائل جديدة وبديلة للاعلام، ويعتبر موقع الفيس بوك أحد ابرز مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

ولما كان المنهج العلمى يقتضى أن يكون لكل بحث أهداف معينة يسعى الى تحقيقها فقد حدد الباحث عدة أهداف منها:

1. التعرف على مدى اسهام موقع الفيس بوك كشبكة اجتماعية فى التعاون بين الطلاب.
2. التعرف على الفوائد والاشباكات التى يحققها الفيس بوك لمستخدميه.
3. معرفة انعكاسات استخدام الطلاب للفيس بوك على آرائهم واتجاهاتهم وسلوكهم.
4. الخروج بنتائج وتوصيات تسهم فى تعزيز الاستخدام الايجابى لمواقع التواصل الاجتماعى والعمل على تفادى السلبيات.

وسعيا لتحقيق هذه الاهداف فقد استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى باعتباره من أكثر المناهج المستخدمة فى مثل هذا النوع من البحوث، حيث يعتمد هذا المنهج على على الدراسات الميدانية وأخذ العينات واجراء المقابلات

الشخصية ،كما يقوم هذا المنهج بوصف ما هو كائن وجمع المعلومات والبيانات عنه وتحليلها لبلوغ الاهداف المطلوبة ، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية الذى يتضمن عددا من الاساليب اختار الباحث منها اسلوب مسح الرأى العام وذلك بمسح آراء جماعة معينة من الناس حول أفكارها ومشاعرها تجاه قضية أو موضوع عام وبناء على ذلك فقد اعتمد الباحث فى جمع معلوماته على أداة الاستبيان والملاحظة والمقابلة.

توصلت الدراسة للعديد من النتائج اهمها:

- ان السبب الرئيسى لاستخدام الطلاب للانترنت هو الفائدة التى يجدونها من هذه الشبكة ، حيث ذكر 7502% من أفراد العينة ان شبكة الانترنت قد افادتهم فى جميع مجالات حياتهم.
- جاءت اشباعات التواصل مع الاخرين فى مقدمة الاشباعات التى يحققها موقع الفيس بوك بنسبة بلغت 77.6% ، كما أشارت الدراسة الى نسب متفاوتة لتحقيق اشباعات التعبير عن الرأى وزيادة المحصلة المعرفية والتسلية والترفيه.
- أشارت الدراسة الى أن موقع الفيس بوك أصبح الى حدما وسيلة اتصال بديلة لوسائل الاعلام التقليدية من صحف واذاعة وتلفزيون بنسبة بلغت 43.6% ويرى 40% من المبحوثين أن الموقع أصبح فعلا وسيلة اتصال بديلة لهم ، بينما يرى 16.4% أن الموقع لم يصبح حتى الان وسيلة اتصال بديلة لوسائل الاعلام الاخرى.
- توصلت الدراسة الى أن 79.9% من المبحوثين أعطوا موقع الفيس بوك الافضلية لاسهامه فى اثارة واحداث ثورات التغيير التى حدثت فى المنطقة مؤخرا . بينما أجاب 20.6% بان الموقع اسهم الى حد ما فى نشوب هذه الثورات ، فيما يرى 5.5% بأن الموقع لم يسهم فى نشوب هذه الثورات.

أهم التوصيات التي يوصى بها الباحث:

- باعتبار أن الفيس بوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم فإن الباحث يوصى جميع مستخدمي هذا الموقع وخصوصا الطلاب العمل على نشر الثقافة الإسلامية والقيم الاجتماعية للسودان لتحسين الصورة السالبة للسودان.
- لابد من زيادة الخدمات التفاعلية في وسائل الاعلام والاتصال التقليدية لتعمق التواصل بينها وبين الجمهور وجعل هذا الجمهور مشارك فعلى في صناعة الرسائل والمضامين الاعلامية وبالتالي خلق رأى عام مستنير.
- على القائمين والمسؤولين عن خدمة الاتصال في السودان العمل على توفير خدمة متميزة وسريعة للانترنت خصوصا وأن هذه الشبكة أصبحت مصدرا هاما من مصادر الحصول على الاخبار والمعلومات والمعرفة العلمية.

Abstract

This study examined the effectiveness of multimedia on Face-book and its role in shaping public opinion . where the study was conducted its application part to a sample of university students in Khartoum State in the per iod from January2010 to January2011.

The study appeared of the importance of the growing role of modern communication technology and the resulting methods and modern methods affected the form and content of media message so this study aimed to strengthen and highlight the good image of the technical and modern technology of the Internet and containing a network of social sites have become the means of new and alternative media . the Face-book at most outstanding featuresof modern communication technology.

Since the scientific method requires that each research has a specific objectives . so the researcher pursued several objectives.

Including :

1. To access the contribution of Face-book as a social network in the cooperation between students .
2. To assess the benefits and refecation achieved by Facebook to its users.
3. knowledge of the implications of the use of students to facebook in their opinions and their attitudes and behavior.
4. To find out findings and recommendations which contribute to strengthening the postitive use of social networking sites and to avid the negatives ones .

In pursuit of these goals. the researcher used in this study. The analytical descriptive method as one of the more methods used in this Kind of researches. Which supports this approach to field studies and sampling and interviews. And collect information and data about analysis to achieve the desired goals. the researcher also

used the methodology of surveys which contains a number of methods. Chosen ones researcher style survey of public opinion and the clear views of a group or class of people about their ideas and feelings about an issue or a general topic and therefore adopted a researcher in gathering his information on the tool questionnaire. Observation and interview.

The study found many of the most important results:

1. The main reason for students – use internet is the interest that they find of this network .where it was stated 75.2% of respondents who said that the internet has benefited them in all areas of their lives.
2. The reflection of communicate with others is coming at the forefront of the achieved reflection by Facebook has become to some extent a means of communication alternative to the traditional media of press. Radio and television at a rate of 43.6% and 40% of the respondents indicated that site has become really a means of communication alternative to them. While 16.4% were still think that the site did not become so far away alternative communication to other media.
3. The study found that 79.9% of respondents gave facebook preference for his contribution in raising and the creation of revolutions of change that occurred in the region recently. While 20.6% response that the site contributed to some extent in the outbreak of these revolutions. 5.5% viewed that the site did not contribute to the outbreak of these revolutions.

The most important recommendations recommended by the researcher:

1. The face-book is considered to be the most popular social network kind sites in the world. The researcher recommends that all users of this sit and especially class students work on the dissemination of Islamic culture and social values of the Sudan to improve the mental picture of deprivation of sudan.

2. Must increase services in interactive media and traditional communication to deepen communication between them and the public and make the audience an active participant in the manufacture of messages and media content and thus create an informed public opinion.

3. The researcher recommends those responsible for the communication service in Sudan . to provide quality service and fast internet . especially since this network has become an important source of access to news. Information and scientific Knowledge .